

الأستاذة خلدون

السنة الثالثة: دراسات لغوية

المحاضرة التاسعة

العنوان: المنهج الوصفي (الإجراء)

ظهر المنهج الوصفي أوائل القرن العشرين، كان نتيجة للمنهج التاريخي الذي وجّه أعمال اللغويين الأوروبيين حتى أواخر القرن التاسع عشر.

المنهج الوصفي:

يعنى بدراسة الاستعمال اللغوي عند شخص بعينه ومكان بعينه، الوظيفة الأولى له هي أن يصف دون التورط في مسائل الصواب والخطأ، فهو منهج يبحث عن الحقيقة لذاتها .

يهدف المنهج الوصفي إلى وصف اللغة وما اشتملت عليه من عناصر وصفا دقيقا، ويتناول بالدراسة العلمية لغة واحدة بمستويات استخدامها.

وقد عرف العرب المنهج الوصفي قبل الأوربيين بما يزيد على عشر قرون، حين جمعوا اللغة العربية، وسجلوا نصوصها ثم أخذوا يصفون ظواهرها المختلفة من أصوات وبني وجمل ودلالات...

ظهرت في أوروبا بواكر المنهج الوصفي الذي أرسى أساسه " سوسير " فهو يعنى بوصف اللغة، قال سوسير " دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها " وعليه يكون سوسير أول من فطن إلى إمكانية دراسة اللغة دراسة علمية. وأصبح بعد ذلك المنهج السائد عند أكثر الباحثين في علم اللغة الحديث.